# الهبة الفلسطينية.. انتصار الهيبة والكرامة

د. أحمد يوسف

عندما بدأ التطاول الإسرائيلي على المسجد الأقصى خلال الأسابيع الماضية، وتجرأ المستوطنون والجيش على دخول ساحاته وتدنيس الحرمات، شعرت بالحزن والأسى؛ لأن القدس كانت – دائما – هي خط أحمر في الحسابات الفلسطينية والإسلامية، دونها تهون المهج والأرواح، وتغلي رغبات الشعب بالكفاح، ويرتفع النداء "حيَّ على السلاح".

كانت توقعاتنا مع هذه الانتهاكات الإسرائيلية أن ينفجر الغضب العربي في كل دول المنطقة وحواضرها الدينية.. للأسف، طال انتظارنا ولم يحرك أحد ساكنا، واقتصر الحراك العربي على تغطيات لبعض مشاهد المواجهات التي تقودها حرائر القدس من "المرابطات" على ثغور الأقصى والمقدسات، وبعض الرجال من كبار السن، الذين لا حول للكثير منهم ولا قوة، أمام جيش جرَّار من العسكر وغلاة المستوطنين.

في الحقيقة، كانت الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى مستفزة لمشاعرنا، ومحركة لرغبات كل فلسطيني في الانتقام لكرامة شعبنا المجروحة، والرد على ما قام به الصهاينة من عمليات تدنيس متعمدة لحرمة مقدساتنا وهيبتنا الوطنية.

لا شك أن محاولات المستوطنين الصهاينة المتكررة باقتحام المسجد الأقصى، والدخول في مواجهات غير متكافئة مع أخواتنا المرابطات، والحديث عن سياسات لفرض التقسيم الزماني والمكاني بقوة السلاح، قد استفزت كل فلسطيني، فتحرك بيده الحجر والسكين، وانطلق للذود عن العرين، فالقدس في العيون هي نداء الجيل، وصرخة الأبطال الميامين، وقد عقد شعبنا العزم على التضحية من أجلها، ومواجهة المنون، "نفنى ولا تهون".نعم؛ قد تكون البداية في الرد على الصهاينة المعتدين هي الحجر والسكين، وقد تكون بوسائل نضالية أخرى، لم يألفها قطعان المستوطنين ولا جيش المحتلين، لن تكون الاستكانة هي الرد، ولا التسليم بالهزيمة هو الحد، بل سيبقى التحدي هو الاستجابة، وعنوان المشهد الفلسطيني من المهد إلى اللحد.إن اللافت للنظر هو أن هذه التحركات الشبابية النضالية قد غطت كل الأماكن الفلسطينية في الضفة الغربية، وداخل الخط الأخضر، وفي قطاع غزة، في حراك جماهيري واسع، لا تجيره عناوين ورايات حزبية، وتهدر حناجره بلغة وطنية تطالب المحتل بالرحيل.منذ العام ١٩٦٧م، لم تتوقف أحلام الحاخامات وغلاة المستوطنين – يوما – عن العمل لإعادة بناء الهيكل المزعوم.. فمنذ الاحتلال الإسرائيلي للقدس، وآلات الحفر تحت أساسات المسجد الأقصى لم تتوقف، كل ذلك بحثا عمن يسمونه (قدس الأقداس)، وانتظارا للساعة التي تنهار فيها أركان المسجد الأقصى، بسبب هذا التخريب المنهج لمعالمنا الإسلامية، حتى لا يبقى لنا في القدس ذكر أو أثر.إن إسرائيل تعتمد سياسة الخطوة خطوة لتهويد المسجد الأقصى، حيث عملت خلال أكثر من أربعين عاما على الاستيلاء على محيطه التاريخي، الذي يحمل قيمة دينية وأثرية، واستبدالها – بالقوة – بمظاهر يهودية وتلمودية، وفرض سياسة الأمر الواقع في القدس الشرقية، كما تبنت سياسات استعمارية صارمة بهدف تفريغ المدينة المقدسة من سكانها، بحيث يتراجع الحضور العربي؛ الإسلامي والمسيحي، لأدنى مستوياته، ويستمر الزحف الاستيطاني اليهودي داخل المدينة لأعلى منسوب له.لقد اعتقدت إسرائيل – حكومة وحاخامات – بأن الظروف مواتية الآن للقيام بفرض التقسيم الزماني والمكاني داخل المسجد الأقصى، حيث أغراهم حال الفلسطينيين المنقسمين على أنفسهم، فيما العالم العربي له هو الآخر انشغالاته الداخلية، أما العالم الغربي فلم يعد يعير القضية الفلسطينية أية اهتمامات، ولديه حساباته ومشكلاته الخاصة، والمتعلقة باحتواء موجات اللاجئين، ومحاربة الإرهاب الذي قد يتهدد بلادهم.كانت الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى في الأسابيع الماضية هي محاولة لجس نبض الحس الديني لدى المسلمين، ومعاينة رد الفعل فلسطينيا وعربيا، فإذا كان الصمت والخنوع هو الجواب، فستبدأ – عندئذ – عملية التقسيم الزماني والمكاني.وفي أجواء الذل والإهانة واليأس التي عاشها الفلسطينيون في القدس وأكناف بيت المقدس، جاءت بوادر الانتصار للكرامة والمقدسات، فكانت طعنة السكين الأولى، ثم الثانية، والثالثة في أعناق المستوطنين، ومن حولهم من عساكر المحتلين. لتبدأ الهبة الشعبية، ونصحو بعد اشتعالها على انتفاضة للقدس تتشكل من رحم الشهداء والضحايا.إن المشاهد التي طالعتنا بها الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي لنشطاء الهبة الشعبية في العديد من المدن والقرى الفلسطينية، كانت بالغة التعبير والتأثير، حيث اصطف الشباب والشابات متشحين بالكوفية والعلم الفلسطيني، فيما الأيدي تملأها الحجارة وتتوعد المحتل الغاصب بالطعن والسكين، في صورة أعادة الروح لانتفاضة أطفال الحجارة التي انطلقت في ديسمبر عام ١٩٨٧م، وانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م. لقد حققت تلك الانتفاضات العزة والكرامة، فرحل الاحتلال عن قطاع غزة في أغسطس ٢٠٠٥م، يجر أذيال الخزي والهزيمة.اليوم هبتنا الشعبية في كل أرجاء الوطن المحتل، وصور الصبايا الماجدات بالكوفية والحجارة، وكل أشكال الشموخ والجسارة، جنبا إلى جنب مع الشباب طلاب الموت والشهادة، هي رسالة قوية للمحتل: لن نركع، ولن نُستذل.. ارحل، ارحل يا محتل.

# شبابنا والتفعيل

فاروق صالح باسلامة

ينظر بعض المهتمين بالعمل الاجتماعي ان الشباب غير جدير بالعمل في السلك العام خاصا او عامة نظرا للرؤية الرانية اليهم وبحسب كثيرون ان ذلك عيبهم اي عيب الشباب. وفي رأيي المتواضع ان شبابنا لا يعمم عليهم هذا الحكم لان ثمة اخرين عندهم الموهبة والارادة والعمل فهم جديرون بتفعيل انشطتهم واعمالهم وسلوكهم العام وقد درج بعض افراد المجتمع الحكم على جنس معين او مستوى معين من الناس اجمع وهذا في نظري نظر غير صائب فقد يقول بعض الناس ان فئة معينة هم اسوأ الناس ولا يستثنون او ان فئة اخرين غير جيدين وهذا حكم متعجل لحياتنا ولحياة شبابنا الذين ابدى كثيرون منهم استعدادهم للعمل الجاد والسلوك الحكيم وقد اختلطت ادبيا مع فئات من الشباب في الداخل والخارج فرأيت ان جمعا منهم جديرون بالاهتمام اهتمام كتابنا ومثقفينا ومفكرينا حتى ينظرون اليهم نظرة اخرى غير السائدة في حياة مجتمعنا العام لذلك اهمية ان نعد شبابنا بعد تخرجهم التعليمي سواء كان التعليم العام او التعليم الاكاديمي ليمضوا في سبل العلم والعمل والادب والدين والثقافة والمعرفة والمادة والمعنى كل ذلك من اجل تفعيل قواهم ومواهبهم وجدارتهم بالعمل والانجاز والتفعيل، بيد أن لي رأيا متواضعا في هذا السبيل كون اننا قد لا نفهم التوجه العام لشبابنا في حياتنا الحديثة وذلك من الجدير تأطير العملية الشبابية في التعليم والعمل بحيث نتقبلهم كي يتقبلوا الاعمال والانجازات فإلا على الدنيا السلام لان شبابنا هم رجال المستقبل في حياتنا الانسانية والاجتماعية والمعرفية والمادية بحسب ما يترتب عليه من الاعمال والانجازات. اذ ان الحياة الحديثة تتطلب مقابلات واقبالات سواء كان في الدنيا الخاصة او الحياة العامة ففي كل ذلك يبدو الشباب اجتماعيا وعمليا وانشطة ولا ينبغي التعجل في الحكم عليهم لانهم ذوا استعدادات وملكات حسية ومعرفية وعلمية وعملية الامر الذي ينبغي ادراجه في ملفات حياتنا العملية وحياتهم العلمية.

واذا ما وصلنا الى هذه النقطة من الحديث فاننا قد وصلنا الى معرفة واهمية احتواء شبابنا في عالمنا العملي الاقتصادي والعلمي والمادي والادبي والديني.

هذه رؤيتي ككاتب من الكتاب يرنو الى الفاعلية لتفعيل قدرات شبابنا وتشغيل افكارهم وتحمل آرائهم والترحيب بمقترحاتهم فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا حزبه امر دعا لفيفا من الشباب ليرى رأيهم في المسألة او فكرهم عن القضية فقيل له في ذلك فاجاب اصحابه ان الشباب هم احد عقلا وافعل دراية منكم. فانظر كيف قيم ابن الخطاب الشباب ليعملوا ويتفاعلوا في حياتهم الاجتماعية والانسانية والعملية واخشى ما اخشاه أن يقول احدنا انك قد بالغت في تقييم شبابنا واقول لهم ان هذا ليس فيه مبالغة او مثالية وانما المجتمع من الشباب وإليه هو الذي يحكم بأعماله وعلومه ونظره البعيد ورأيه السديد وعليه فجربوهم وسوف ينتج عن ذلك ما نريد من شبابنا والتفعيل.

# الأصالة الثقافية للمجتمع السعودي

خالد تاج سلامة

إن كثيرا من ابنائنا يجدون انفسهم مقلدين لاوجه الحياة العصرية الغربية خاصة وهذه النزعة المقلقة تكاد ان تكون آلية لا شعورية..

لان التكوين الثقافي لكثير منهم يجعلهم غير قادرين على القيام بمقارنة ثقافية وحضارية ولغوية بين تراثهم العربي الاسلامي.. والتراث الغربي الذين يقلدون مظاهره وانماطه من غير بصيرة في كثير من الحالات.

فنحن نعرف ان انماط الحياة العصرية الغربية تهاجم وتنقد في عقر دارها خاصة في الحقبات الاخيرة فكثير من التحليلات والدراسات النقدية التي قام بها كتاب ومفكرون وعلماء غربيون لاوجه الحضارة الغربية العصرية ساهمت في ابراز الاخطاء التي تعيشها تلك المجتمعات التي بدأت واضحة وجلية في المناخ الأسري الذي يعد اهم ملامح المجتمع الغربي مما أدى في كثير من المجالات الى مشاكل نفسية وسلوكات اجتماعية للانقسام الحضاري الذي اصبح فعلا اداة انتحار حضاري.

ان توعية ابنائنا بملف الحضارة الغربية العصرية لهي مساهمة في تقليل حدة دافع التقليد الاعمى فابراز الظواهر السلبية على المستوى الفردي والاجتماعي لانماط تلك الحياة واضحة لكل محلل للمشاكل التي يعيشها الغرب ومازال يعيشها، ومن الغريب ان يتحدث كثير من المثقفين الاوروبيين عن الازمات التي تمر بها الحضارة الغربية ويستمر في نفس الوقت التقليد غير الواعي لنفس هذه الحضارة من قبل البعض.. رغم انهم يدركون المساهمات الانسانية والحضارية والثقافية للتراث العربي الاسلامي الذي كان ومازال يعامل الانسان كوحدة لا يمكن تجزئتها الى قسيمات منفصلة.

ان نظرة الاسلام للانسان نظرة تأخذ بعين الاعتبار كل المظاهر للنفس الانسانية دينا واخلاقا عكس الحضارة الغربية التي اكثرت في تقسيم الانسان ونشاطاته الى وحدات منفصلة مما ادى الى ضياع عنصر المبادئ والقيم الثابتة مما ادى الى وجود تمزقات نفسية لدى الفرد تؤدي احيانا الى انتحارات في مستهل الشباب.. عكس ابنائنا الذين ينظرون الى تكوينهم العربي – الاسلامي بسهولة وارتياح وشخصية ثابتة راسخة في اعماقهم يعتزون بمكوناتهم الحضارية والثقافية مثل ثقافة الآخرين وحضارتهم.

## غداً .. يوم آخر

# أنت .. مرآتي . !

إيمان يحيى باجنيد

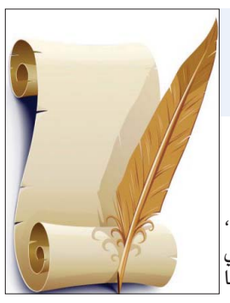

كم هو جميل هذا التوازن الذي أوجده الخالق في كل شيء حولنا .. ميزان دقيق لا يسمح بأي خلل قد يحدث ، لو سرنا بمقتضاه .. إنما يصدر عن البعض أحيانا من الأمور ما يميل إلى قاعدة " الفهم بظاهر القول " ، ليس من باب الحق بل من باب إثبات من الأقوى والأحق بفرض السلطة. ما أروع ذلك الأب الذي فهم معنى الأبوة ، و الزوج الذي أتقن دوره ، والأخ الكريم في عطائه .. صيغة التذكير هذه تفرض واجبات عدة لا تقتصر على الأمر والنهي والزجر .. بل تتعداها للحب والحنان والاحتواء والعطف والكثير من المشاعر.

منظر يترك أثراً سيئاً في نفوس الكثيرين ممن يقدرون قيمة العلاقات ، رجل تقدم على أسرته متباهياً بطلته الرجولية متبسماً لمن حوله في استعلاء ، متناسيا خلفه سيدة قد تكون تحمل طفلا وحقيبة وتمسك بالطفل الآخر ، وقد جعلت من ذلك المتباهي محور حياتها فتنازلت عن أبسط مطالبها بأن تكون بجواره يحمل عنها ، وتحمل معه .. وما خفي كان أكثر سوءاً .

فهم مغلوط لمعنى القوامة ، اقتصر على المدلول اللفظي فقط عندما تنازل أصحابها عن معناها الحقيقي واختاروا من اللفظ ما يعجبهم ثم جملوها بمسميات الرجولة والشهامة وهي منهم ببعيد .

القوامة يا سادة ليست أوامر وقرارات تصدر ولا تقبل النقاش .. ليست أحكام تطبق بدون تراجع .. القوامة كما تعتقد أكثر النساء وكما شرع ، درع حماية لا سلاح تعذيب .. أن تكون أنت حمايتي واستظل بظلك لا أن أهاب ذلك الظل فأنساق رغماً عني إليه ، أجدك معي ألجأ إليك .. لا أفر منك ، انتظر حضورك اترقبه ، اتعلم منك كيف يكون طعم الحياة ..

القوامة خلق لا يختلف عن حرصك على الظهور بالأخلاق الفاضلة بين العالم حولك.

قربك مني يزيدك وقاراً وألقاً ، فاختر لنفسك كيف تود أن تكون وأنت قريبي في أعين الناس.

# مخرجات المحاكم القضائية

طلال محمد نور عطار

يعد الاهتمام بمخرجات المحاكم القضائية خطوة رائدة نحو اصلاح السلك القضائي برمته وعلاج ثغرات قد تتسع شيئا فشيئا يصعب علاجها معالجة سريعة او استئصالها من شأفتها وتصبح مع الوقت عقبة كأداء لأي حل ناجع لا يستطيع بترها في مهدها كمشكلة تكدس القضايا بعضها فوق بعض لفترات طويلة.

واول خطوات المعالجة تبدأ وضع رؤية عامة لما تعانيه (المحاكم) او القضاء لاصلاح آليات العمل القائمة التي تحتاج الى انشاء هيئة عليا قضائية لها من صلاحيات اصلاح العمل القضائي ومخرجات المحاكم التي يكتنفها البطء احيانا، وربما اخذ البعض برأي رؤساء لجان المصالح الحكومية كأمور مسلمة لا يمكن الطعن فيها او نقاشها او البحث بحجة ما جاء في محضر السادة اعضاء اللجان قضايا مسلمة لا يستطيع احد ايضاح الحق واظهار الباطل الذي ربما يحصل، فيذهب (المواطن) المدعي ليقدم الشكوى و(الادعاء) في حيص بيص بسبب بعض الاحكام.واذا هناك رغبة صادقة في اصلاح السلك القضائي من جذوره لابد من نشر تقارير اصحاب الفضيلة المفتشين القضائيين على اهالي اصحاب الفضيلة قضاة المحاكم خلال الاعوام(١٤٣١هـ و١٤٣٢هـ و١٤٣٤هـ) الارتقاء بالعمل القضائي ومخرجات المحاكم مع الحرص على تقريب مساحة الاختلاف والتباين فيها – شكلا وموضوعا – كأداة لقياس المستوى النوعي والجودة الفنية ولا ضير في الاستعانة بتجارب بعض الدول في هذا المضمار التي سبقتنا في هذا المجال وهي: تجارب ثرية يستفيد منها الوطن سواء بارسالهم الى هذه الدول او اعداد حلقات دراسية متخصصة في مختلف الميادين المتعلقة بالقضاء حتى تأتي الاحكام منطقية تماما لا يظلم المدعي ولا المدعى عليه.

فلعل مع وضع واعتماد الرؤية العامة للمدونة القضائية وآلية العمل فيها التي رسخت اهدافها ومفهومها ومصدرها وجهة اصدارها ونطاقها وهيكلها وضوابط آلية العمل الخطوة التي تدعم المسيرة القضائية للحد من التباين الظاهر في مخرجات المحاكم.

# رياحين ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

مصطفى محمد كتوعة

نودع عاماً هجرياً ونستقبل آخر، وتتجدد ذكرى الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة، الحدث التاريخي المبارك الذي اضاء أنواره رحمة للعالمين بالهدي الاسلامي النوراني من قيم وتعاليم سمحاء فيها صلاح الدنيا والفلاح في الاخرة بعقيدة التوحيد والعبادة الخالصة لله واحكام الشرع الحنيف الذي اقام الميزان في الارض تحت كلمة التوحيد.

ومع رياحين الذكرى العظيمة، ياترى هل توقفنا وحاسبنا انفسنا، وندمنا على ما مضى وعقدنا العزم على ان نكون في قادم الايام من حياتنا افضل، فالعمر ليس لهوا في ايادينا، بل هو فرصة نتقرب فيه الى الله عز وجل ونتزود في مشوار الحياة وخير الزاد التقوى، قال الحسن البصري: ما من يوم ينشق فجره الا وينادي ابن آدم: انا خلق جديد وعلى عملك شهيد، فتزود مني فاني لا اعود الى يوم القيامة. فأين نحن اليوم من هذه الحقيقة وارصدة الماديات طغت على القيم والمبادئ وتعاليم الدين الحنيف حتى تآكلت في القلوب والنفوس الا من رحم ربي، فكم من الرجال وكم من الابناء يصلون الفجر في جماعة وكم من المسلمين يؤدون الصلوات في اوقاتها المعلومة.

وكم من الناس يراقب الله ويؤدي حقه سبحانه في تعاملاتهم مع الآخرين ان كان في الاسرة او الجيران او المجتمع وفي الاسواق.

مشوار العمر قصير وان طال قال تعالى (قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا) وكما قال السلف الصالح، ما الدنيا الا احلام نائم وخيال زائل وسراب خادع للغافلين والعاقل من اتخذها مزرعة للاخرة، فالحقيقة التي لا مراء ولا جدال فيها ان الحياة الدنيا قنطرة عبور للحياة الباقية، ويروي لنا الاثر ان الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، كان يستقبل محرابه قابضا على لحيته وقد ارخى الليل ستره، وغارت نجومه، ويتململ تململ العليل، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: "يا دنيا الي تعرضت، أم إلي تشرفت؟ قد باينتك – طلقتك – ثلاثا لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وشأنك حقير، وخطرك كبير، او من قلة الزاد، وبعد السفر، ومشقة الطريق".

اكثر من اربعة عشر قرناً مضت، ولا تزال ذكرى واثر الهجرة النبوية الشريفة تشع بضياء الحق وتفيض بالخير، وتدخل في عام جديد لتحيي في النفوس العامرة بالايمان وقيم الخير ومعاني الصبر والطهر والنقاء وقوة الاخلاق والثقة في الله، وتظل ثلاثة عشر عاما التي عاشها المصطفى الكريم صلوات الله وسلامه عليه بعد هجرته للمدينة، وما سبقها منذ مولده المبارك صلى الله عليه وسلم، حتى زمن بعثته وثمرات الرسالة الوضاءة،هي السجل الناصح باحرف من نور لمدرسة عظيمة للاخلاق والحق والعلم والضياء،

تفيض بانصع المعاني لكل صاحب بصيرة.

يأتي العام الهجري الجديد ليحيي الدروس ويجدد اصالة المنهل العذب لكل فضيلة واستقامة وتراحم، ينهل منه كل ذي عقل سوي وقلب شفيف ونفس طيبة، مدرسة خالدة لمن استقى منها مشاعر المحبة وقيم الخير والتواصل الحضاري والعمل بها، واليقين بحقيقة الوجود ومعنى الحياة ورسالة الانسان، وهكذا في كل خطوة على طريق الهجرة درس وموعظة وعظة وعبرة، تصدر عن قيمة حقة وتؤسس لمبدأ انساني نبيل من التقوى والتكافل والتراحم والتعاضد وحب الوطن وحماية الاسرة والفرد والوعي والتبصر في حياتنا.

فمن دروس الهجرة العظيمة التي نحتاجها اليوم حسن التوكل على الله تعالى في امورنا. قال تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) وقال صلى الله عليه وسلم (لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا وتروح بطانا) ومن دروسها هجرة المعاصي، قال صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) كل عام وانتم بخير.

للتواصل ٦٩٣٠٩٧٣

# الشكر ومحاسنه المحمودة

محمد بن ابراهيم السيف

مما ذكر عن الشكر بانه لا يكون الا على احسان المشكور الى الشاكر ومن الشكر قول سبحان الله وبحمده فيها الشكر والتنزيه والتعظيم، ومن الشكر ما يكون جزاء على ما يسره على يديه من الخير كشكر الوالدين ومن احسن اليه من غيرهما فانه من لا يشكر الناس لا يشكر الله. وقد قيل ما انعم الله على عبد نعمة فشكر ذلك الا لم يحاسبه على تلك النعمة.

وقيل بالشكر تدوم النعم وان الله سبحانه امر به واثنى على اهله ووعد اهل الشكر بأحسن الجزاء وانه قد اشتق للشاكرين اسماً من اسمائه الحسنى فهو (الشكور) كذلك قيل بأن مراتب الشكر ثلاثة: شكر بالقلب، وشكر باللسان وشكر بالجوارح، والشكر قد ورد عنه في القرآن الكريم فقال الله تبارك وتعالى في الآية ١٥٨ من سورة البقرة (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم) وقال في الآية ١٤٤ من سورة آل عمران (وسنجزي الشاكرين) وقال في الآية ١٤٧ من سورة النساء (وكان الله شاكرا عليما) وفي الآية ٧ من سورة ابراهيم قال (ولئن شكرتم لازيدكم) وقال في الآية ٧١ من سورة النحل (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة لعلكم تشكرون) وقال في الآية ٣ من سورة الاسراء (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكورا) وقال في الآية ١٧ من سورة العنكبوت (وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون) وقال في الاية ١٢ من سورة لقمان (ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد) وقال في الاية ١٣ من سورة سبأ (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور) ومن الاحاديث الواردة عن الشكر فمن حديث جاء فيه (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) ومن حديث آخر جاء فيه (التحدث بالنعم شكر) وقول النبي صلى الله عليه وسلم (أفلا اكون عبدا شكورا)، ومما قيل عن الشكر من الشعر:

فقد قال الشاعر:

واشكر فان الشكر من
حق على الانسان واجب

وقال شاعر:

الشاكر افضل ما حاولت ملتمسا
به الزيادة عند الله والناس

وقال الشاعر:

الشكر يفتح ابوابا مغلقة
لله فيها على من رأمه نعم

فاللهم اجعل الشكر في قلوب عبادك المسلمين وعلى السنتهم واجعلهم من الشاكرين.